عظمة المبعث في الآيات والروايات

إعداد

سماحة السيد يوسف الناجي

هوية الكراس

الاسم: عظمة المبعث النبوي في الآيات والروايات

المؤلف: سماحة السيد يوسف حلو الناجي الموسوي

التنضيد الفني: يوسف حلو الناجي

سنة الطبع: ٢٠٠٩

الإهداء ....الى منقذ الإنسانية واهل بيته

محمد واله عليه السلام و عليهم السلام اهدي هذه الوريقات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد واله ...هذه الوريقات هي محاضرة القيت بذكرى المبعث النبوي وفيها :

١ . أهمية البعثة النبوية .

١ . حالة النبي ﷺ حال البعثة بروايات مدرسة الخلفاء .

٢ . حالة النبي ﷺ حال البعثة بروايات مدرسة اهل البيت عليهم السلام .

٣ . حالت العرب قبل البعثة برواية امير المؤمنين علي عليه السلام .

٤ . اثار البعثة النبوية للإنسانية في الآيات والروايات .

٥ . كيف نعظم ليلة المبعث ؟

عظمة يوم المبعث

قال تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ [آل عمران/ ١٦٤] .

نظرة إجمالية عن حياة النبي ﷺ قبل البعثة:

- من النصوص وأتقنها هو ما جاء عن ربيب الرسول وابن عمه ووصيّه الذي لم يفارقه قبل بعثته وعاشره طيلة حياته... وهو يتحدّث عن الرسول ﷺ :(ولقد قرن الله به ﷺ من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم. ليله ونهاره. ولقد كنت أتّبعه اتّباع الفصيل أثَر أمه. يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً. وقد كان يجاور كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري)(١).

ويتوافق هذا النص مع قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ .

- وتتضح بجلاء بعض معالم شخصيته ﷺ قبل البعثة من خلال نص حفيده الإمام الصادق عليه السلام : إن الله عزّ وجلّ أدّب نبيّه فأحسن أدبه فلمّا أكمل له

(١) نهج البلاغة، الخطبة القاصعة: ٢٩٢.

الأدب قال: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ ﴾ ثم فوّض إليه أمر الدين والأمة ليسوسَ عباده (٢) .

- والنصوص القرآنية التي تشير إلى ظاهرة الوحي الرسالي وكيفية تلقي الرسول ﷺ له تصرّح بشكل لا يقبل الترديد بما كان عليه الرسول من الطمأنينة والثبات والاستجابة التامة لأوامر الله تعالى ونواهيه التي كان يتلقّاها قلبه الكريم والآيات واضحة في ذلك ومنها: قال تعالى ﴿ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي ﴾ [الأنعام/ ٥٧].

قال تعالى ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ ﴾[يوسف/ ١٠٨](٣).

كيفية نزول الوحي

قال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (٤): إن رسول الله ﷺ لما ترك التجارة إلى الشام، وتصدق بكل ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات كان يغدو كل يوم إلى حراء يصعده وينظر من قلله الى آثار رحمة الله، وإلى أنواع عجائب رحمته وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السماء وأقطار الارض والبحار والمفاوز والفيافي، فيعتبر بتلك الآثار،ويتذكر بتلك الآيات، ويعبد الله حق عبادته، فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عز وجل إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلها وأطوعها وأخشعها وأخضعها أذن لأبواب السماء ففتحت ومحمد ينظر إليها، وأذن للملائكة فنزلوا

(٢) الكافي : ١ / ٦٦ / الحديث ٤.

(٣) ينظر أعلام الهداية محمد المصطفى خاتم الأنبياء ﷺ :مجمع أهل البيت عليهم السلام العالمي :٧٧ – ٨١.

(٤) بحار الأنوار العلامة المجلسي (ج ١٨ / ص ٢٠٥).

ومحمد ينظر إليهم، وأمر بالرحمة فأنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمد وغرته، ونظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوق بالنور طاووس الملائكة هبط إليه وأخذ بضبعه وهزه(٥) وقال: يا محمد اقرأ، قال: وما اقرأ ؟ قال يا محمد " ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾[العلق/ ١-٥] ثم أوحى إليه ما أوحى إليه ربه عز وجل ثم صعد إلى العلو ونزل محمد ﷺ من الجبل وقد غشيه من تعظيم جلال الله وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه الحمى والنافض(٦) يقول: وقد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره ونسبتهم إياه إلى الجنون، وإنه يعتريه شيطان ، وكان من أول أمره أعقل خلق الله ، وأكرم براياه، وأبغض الأشياء إليه الشيطان وأفعال المجانين وأقوالهم، فأراد الله عز وجل أن يشرح صدره،ويشجع قلبه، فأنطق الله الجبال والصخور والمدر، وكلما وصل إلى شيء منها ناداه:السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا رسول الله أبشر،فإن الله عز وجل قد فضلك وجملك و زينك وأكرمك فوق الخلائق أجمعين من الأولين والآخرين، لا يحزنك أن تقول قريش إنك مجنون، وعن الدين مفتون، فإن الفاضل من فضله رب العالمين، والكريم من كرمه خالق الخلق أجمعين، فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش وعتاة العرب لك، فسوف يبلغك ربك أقصى منتهى الكرامات، ويرفعك إلى أرفع الدرجات، وسوف ينعم ويفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب ...

(٥) الضبع. وسط العضد، وهزه: حركه.

(٦) النافض: حمى الرعدة.

تصوير مدرسة الخلفاء(٧): ...قالت عائشة: (ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها، وكان امرءاً قد تنصّر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فكتب بالعربيّة من الإنجيل ـ ما شاء الله أن يكتب ـ وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت خديجة: أي ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال ورقة: ابن أخي! ما ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ ما رأى. فقال ورقة: هذا الناموس الذي أُنزل على موسى عليه السلام ، يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حيّاً حين يخرجك قومك، فقال رسول الله: (أَوَ مُخرِجيّ هم؟ فقال ورقة: نعم. لم يأت رجل قط بما جئت به إلاّ عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً، ثم لم ينشب ورقة أن توفي) (٨).

إن ورقة الذي لم يُسلِم بعد هو عارفٌ بما سيجري على النبي فضلاً عن علمه بنبوته! بينما صاحب الدعوة والرسالة نفسه لم يتضح له الامر بعد! وكأنّ ورقة هو الذي يفيض عليه الطمأنينة! والقرآن قد صرّح بأنّ النبي ﷺ على بيّنة من ربّه، كما عرفت ذلك في أكثر من آية تنصّ على أن الرسل هم مصدر الهداية للناس وهم أصحاب البيّنات وليس العكس هو الصحيح، بينما يشير هذا الحديث إلى أن ورقة هو الذي عرف رسالة النبي قبله فبعث فيه الطمأنينة.

وهذا هو الذي فتح الطريق لأهل الكتاب للغمز في رسالة النبي محمد ﷺ إذ قالوا بأن نبيّكم ـ بموجب نصوصكم هذه ـ لم يطمئن إلى أنه رسول من الله إلاّ بعد تطمين ورقة المسيحي له، وقد تجرأ البعض حتى ادعى أن محمداً ﷺ قسيس من القساوسة

(٧) اعلام الهداية محمد المصطفى خاتم الأنبياء ﷺ .

(٨) مسند أحمد، الحديث رقم: ٢٤٦٨١.

الذين ربّاهم ورقة استناداً إلى هذا النص الذي نقلته كتب الحديث وتداوله المؤرخون! وهذه ثغرة حصلت من الابتعاد عن محكمات العقل والكتاب والسنة جميعاً.

عودا على بدء ... ويقول العلامة آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي دام ظله (٩):عندما فسر قوله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ [آل عمران/ ١٦٤] .

إن الله سبحانه يقول واصفاً مهمات هذا النبي العظيم:﴿ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ أي أنه صلى الله عليه وآله يقوم بثلاثة أُمور في حقّهم :

١ ـ تلاوة آيات الله على مسامعهم، وإيقافهم على هذه الآيات والكلمات الإلهية.

٢ ـ تعليمهم بمعنى إدخال هذه الحقائق في أعماق ضمائرهم وقلوبهم.

٣ ـ تزكية نفوسهم، وتنمية قابلياتهم الخلقية، ومواهبهم الإنسانية.

سؤال: لماذا قدم التربية(التزكية) على التعليم؟

الجواب: الهدف الأصلي هو «التربية» لذلك قدمت على «التعليم» مع أن الحال ـ من حيث الترتيب الطبيعي ـ تقتضي تقديم التعليم على التربية.

أن المقصود من التزكية هو التنقية من رواسب الجاهلية والشرك، ومن بقايا العقائد الباطلة والأفكار الخرافية، والأخلاق الحيوانية القبيحة لأن الضمير الإنساني ما دام

---

(٩) تفسير الأمثل مكارم الشيرازي ج ٢ :ذيل تفسير قوله تعالى {لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [آل عمران/ ١٦٤].

لم يطهر من الأدران والرواسب لم يمكن إعداده وتهيئته لتعليم الكتاب الإلهي، والحكمة والعلم الواقعيين، تماماً مثل اللوحة التي لا تقبل الألوان والنقوش الجميلة ما لم تنظف من النقوش القبيحة أولاً.

ولهذا السبب قدمت التزكية فى الآية الحاضرة على تعليم الكتاب والحكمة التي يراد بها معارف الإسلام العالمية، ومفاهيمه السامية.

سؤال :لماذا نعطي هذه الاهمية والقيمة للبعثة النبوية ؟

الجواب :إن أهمية هذه النعمة العظمى (البعثة النبوية)

إنما تتضح تمام الوضوح وتتجلى تمام الجلاء عندما يقاس الوضع الذي آلوا إليه [العرب أو من بعث إليهم النبي محمد صلى الله عليه واله] بالوضع الذي كانوا عليه، وملاحظة مدى التفاوت بينهما وهذا هو ما يعنيه قوله: ﴿ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ١٦٤ ﴾.

وكأن القرآن يخاطبهم قائلاً: ارجعوا إلى الوراء وانظروا إلى ما كنتم عليه من سوء الحال قبل الإسلام، كيف كنتم، وكيف صرتم ؟

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصف حال العرب قبل البعثة

ولمعرفة الحقيقة بشكل أوضح فلنتأمل في هذه الوثيقة التاريخية لأمير المؤمنين عليه السلام وهو يبين حال العرب قبل البعثة(١٠) ...قال عليه السلام: إنّ اللّه بعث محمّدا صلى الله عليه وآله نذيرا للعالمين ، و أمينا على التّنزيل ،و أنتم معشر العرب على شرّ دين و في شرّ دار ، منيخون بين حجارة خشن و حيّات صمّ ، تشربون الكدر ، و تأكلون الجشب

(١٠) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، للعلامة الميرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي، ج٣: بيروت لبنان، ص٣١٤.

، و تسفكون دمآئكم ، و تقطعون أرحامكم ، الأصنام فيكم منصوبة ، و الآثام بكم معصوبة(١١)،(١٢).

المعنى التفصيلي للخطبة:

- **(انّ الله بعث محمّدا ﷺ نذيرا للعالمين)** خصّ النّذارة بالذّكر و اختارها على البشارة إذا لمقصود في هذا المقام التّوبيخ للعرب و ترقيق قلوبهم المشتملة على الغلظة و الفظاظة ، و لا ريب أنّ الإنذار أقوى في التّرقيق و الرّدع ، و ذلك لأنّ عامّة الخلق إلاّ قليلا منهم أنظارهم مقصورة على زخارف الدّنيا و شهواتها غافلون عن نعم الآخرة و لذّاتها ، فلا يرغبون عن النّعم الحاضرة بما يبشّرون بها من النّعم الغايبة ، و لا يقابلون اللّذايذ الموجودة بلذايذ الموعودة ، لكون هذه عندهم نقدا و تلك نسيئة و كان السّبب الأقوى في الرّدع و الالتفاف إلى اللهّ إنّما هو الانذار و التّخويف فاختار كونه نذيرا على كونه بشيرا (و) اردفه بكونه (أمينا على التّنزيل) غير خائن و لا مقصّر في تبليغ آياته و لا مبدّل لكلماته.
- **(و انتم معشر العرب على شرّ دين)** حيث عبدتم الأصنام و الأوثان و اتّخذتم للهّ الأنداد و الشّركاء.

---

(١١) اللغة { أناخ) النّاقة أبركها و (الصّم) بالضّم إمّا جمع صمّاء و هى الأرض الغليظة أو جمع أصمّ و هى الحيّة التي لا تقبل الرّقى، و الرّجل الأصم لا يطمع فيه، و لا يردّ عن هواه، و أصمّه اللهّ فهو أصمّ أى به انسداد السّمع و ثقل الاذن و (كدر) كدرا و تكدّر نقيض صفا فهو كدر و كدر ككفخذ و فخذ بكسر العين و سكونها و (جشب) الطعام فهو جشب و جشب أى غليظ أو بلا ادم و (المعصوبة) المشدودة).

(١٢) (وأنتم معشر العرب اه جملة حالية، منيخون خبر بعد خبر، وحيّات صمّ ان كان الصّم جمع صمّاء فالحيّات مضافة إليها وإن كان جمع أصمّ فهي صفة لها، وجملة تشربون وتاليها حالية أيضا).

- **(وفي شرّدار)** أراد بها تهامة أو نجد أو البوادي التي كانوا يسكنونها ، ثمّ فتح الله عليهم البلاد .

و وصفها بالشّرّ من حيث فساد أمر معاشهم فيها كما فسّره بقوله : (منيخون) أي مقيمون.

(بين حجارة خشن) صلب لا نداوة فيها و لا نبات.

(و حيّات صمّ) لأنّ أرض العرب على غلظتها و خشونتها ذات حيّات كثيرة ، و على التّركيب الوصفي فالمراد بها الحيّات التي لا تقبل العوذة و لا تنزجر بالصّوت لشدّة قوّتها .

- **(تشربون الكدر)** لأنّ غالب مياه العرب هو الغدران و الآبار أمّا الغدران فأصلها ماء المطر ينزل على الأودية السّبخة و القفار الملحة فيسيل حتّى يقع في تلك الغدران فيكون مرّا ملحا اجاجا ثمّ يتكدّر و يتعفّن من طول الزّمان و وقوع الشّمس عليها و تأثّره بها و أمّا الآبار فمضافا إلى وقوع ماء المطر الموصوف فيها ربّما تنزل العشاير حولها و ينيخون أباعرهم هنالك فيثور الرّياح أبوال الأباعر و أرواثها و ساير كثافات القوم بعد ارتحالهم من ذلك المكان حتّى تقع على تلك الآبار فيكون مياهها كثيفا كدرا.
- **(و تأكلون الجشب)** فانّك تجد عامّتهم يأكل ما ذبّ من حيوان ، و بعضهم يخلط الشّعير بنوى التّمر و يطحنها و يتّخذ منها خبزا ... كانوا يقولون : من أكل الخبز سمن ، فلمّا فتحنا خيبرا جهضناهم عن خبزهم فقعدت عليه آكل و أنظر في أعطافي هل سمنت .

وقيل لأعرابي: ما تأكلون؟ فقال: نأكل ما دبّ ودرج إلا أمّ جبين فقال: لتهنّ أمّ جبين العافية وقال أبو نواس:

ولا تأخــذ عــن الإعــراب طعـما   ولا عيشـــا فعيشــــهم جــــديب

وكان روبة يأكل الفار فقيل: لم لا تستقذره؟ فقال: هو والله لا يأكل إلاّ فاخرات متاعنا.

قال الأصمعي دنوت من بعض الأخبية في البادية فسقيت لبنا في إناء فلمّا شربته قلت هل كان هذا إلاّ إناء «الإناء» نظيفا؟ فقيل: نعم نأكل منه في النّهار ونبول فيه باللّيالي فاذا أصبحنا سقينا فيه الكلب فلحسه ونقاه، فقلت: لعنك اللهّ ولعن هذه النظافة.

- **(و تسفكون دمائكم و تقطعون أرحامكم)** فانّ القتل و الغارة كان شعار العرب في أيّام الجاهليّة حتّى أنّ الوالد ربّما كان يقتل ولده و بالعكس قال سبحانه:﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾[التكوير/ ٨، ٩] قال ابن عبّاس المرأة إذا حان وقت ولادتها حفرت حفرة و قعدت على رأسها فان ولدت بنتا رمت بها في الحفرة و إن ولدت غلاما حبسته.
- **(الأصنام فيكم منصوبة والآثام بكم معصوبة)** استعار لفظ العصب للزوم الآثام لهم في تلك الحال.

<u>ولهذا وجب على الإنسانية</u> تعظيم هذا اليوم لاسيما المؤمنين؟

كيف نعظم ليلة ويوم المبعث ؟

بعد ان تعرفنا على اهمية ليلة ويوم المبعث نطرح السؤال التالي: كيف نعظم هذا اليوم ونشكر الله على هذه النعمة؟ وهل وردة روايات تبين لنا خارطة عمل او برنامج عملي لشكر هذه النعمة؟

الجواب: عندما نرجع إلى كتب الأدعية ومنها مفاتيح الجنان نجد خارطة عمل واضحة المعالم وقبل التعرف على البرنامج العملي فلنتأمل بما يقوله أئمتنا عليهم السلام عن عظمة ليلة المبعث ويومها ومقام العامل فيها فهذا إمامنا الجواد عليه السلام يقول: انّ في رجب ليلة هي خير للنّاس ممّا طلعت عليه الشّمس، وهي ليلة السّابع والعشرين منه نُبّئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وانّ للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستّين سنة (١٣).

البرنامج العبادي

أولا: أعمال الليلة السابع والعشرين من رجب (هذا الأعمال يؤتى بها قبل منتصف الليل وبنية عمل هذه الليلة)

١- يستحب الغسل في هذه الليلة.

٢- صلاة اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة وتسلم بين كل ركعتين، فإذا فرغت من الصلوات جلست بعد السلام وقرأت السور التالية (الحمد والمعوّذتين وقل هو الله أحد وقل ياءيها الكافرون والقدر وآية الكرسي)سبعاً وتقول بعد ذلك كله:[الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ عِزِّكَ عَلى أَرْكانِ

(١٣) مفاتيح الجنان :

عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الأعْظَمِ الأعْظَمِ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الاَعْلى الاَعْلى الاَعْلى وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ]. ثم ادع بما شئت.

٣- زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وهي أفضل أعمال هذه الليلة.

٤- الدعاء [اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَجَلِّي الأَعْظَمِ فِي هذِهِ اللَيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ...] راجع مفاتيح الجنان أعمال ليلة السابع والعشرين من رجب)

ثانيا: أعمال يوم السابع والعشرين من رجب (بنية عمل اليوم ما عدا الصيام إذا كنت مطلوب فبنية الطلب قضاء او كفارة ... والا بنية الاستحباب)

الأول: الغسل.

الثاني: الصيام ويعدل صوم هذا اليوم صيام سبعين سنة.

الثالث: الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد.

الرابع: زيارة النبي وزيارة أمير المؤمنين عليهما وآلهما السلام.

الخامس: الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة [الحمد] وسورة، فإذا فرغت قرأت [الحمد وقل هو الله أحد و المعوّذتين] أربعاً وقلت أربعاً: [لا إِلهَ إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ وَسُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاّ بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ، وأربعا: الله الله رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وأربعاً: لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً].

السادس: أنه يستحب الدعاء في هذا اليوم بهذا الدعاء: [يامَنْ أَمَرَ بِالعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ العَفْوَ وَالتَّجاوُزَ يامَنْ عَفا وَتَجاوَزَ اعْفُ عَنِّي وَتَجاوَزْ يا كَرِيمُ، راجع مفاتيح الجنان أعمال يوم السابع والعشرين من رجب)

والحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على محمد واله